



الرئاسة تؤكد نعرض السبسي لـ «وعكة صحية حادة» وانتحاريان يفجران نفسيهما في قلب العاصمة.. والبرلمان: التضامن ضروري بين أفراد الشعب لمقاومة الإرهاب

تونس.. عين على صحة الرئيس وأخرى على «الإرهاب الطاريء»



مدينون تونسيون في موقع الهجوم الانتحاري في جادة الحبيب بورقيبة (أ.ق.ب)



عواصم - وكالات: عادت تونس الى صدارة المشهد الإقليمي أمس، بعد تدهور صحة الرئيس الباجي قايد السبسي، وعودة الإرهاب بشكل مفاجئ ليضرب أولى عواصم الربيع العربي، ما استدعى عقد جلسة طارئة للبرلمان لمناقشة أوضاع «الدولة» فقد أعلنت الرئاسة التونسية أن السبسي (92 عاماً) تعرض إلى «وعكة صحية حادة استجوبت نقله إلى المستشفى العسكري»، وقال مصدر في رئاسة الجمهورية لفرانس برس إن «حالة الرئيس حرجية».

وعلى الفور، تناقلت وسائل إعلام تونسية وعربية معلومات عن وفاة السبسي، ما استدعى الرئاسة لإصدار بيان فإن ينفي الوفاة ويؤكد أن «حالته مستقرة».

وكانت الرئاسة أعلنت الجمعة الفائت أن السبسي أجرى فحوصات طبية إثر وعكة خفيفة وعادية بالمستشفى العسكري بالعاصمة تونس. من جهته، قال رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد على صفحته الرسمية على فيس بوك أمس، إنه زار الرئيس السبسي في المستشفى ودعا للتوقف عن بث أخبار زائفة تثير اللبلة بين التونسيين، وأضاف الشاهد قائلاً: «أطمئن التونسيين بأن رئيس الجمهورية يصدد تلقى كل العناية اللازمة التي يحتاجها من طرف أكفا الإطارات الطبية». في هذا الوقت استهدفت عمليتان انتحاريان القوى الأمنية في العاصمة التونسية وأسفرتا عن مقتل رجل أمن وسقوط 8 جرحى. ووقعت العملية الأولى حين أقدم انتحاري على تفجير نفسه قرب دورية أمنية في شارع شارل ديغول بوسط العاصمة،

الأول لرئيس البرلمان عبدالفتاح مورو، عن تقديره لـ «المجهود الذي تقوم به قوات الأمن والجيش لحماية الأمن الوطني في البلاد». واعتبر مورو، وهو أيضاً نائب رئيس حركة النهضة (68) نائباً من أصل (217) أن هذه العمليات الإرهابية تدل على ضعف الإرهابيين الذين أصبحوا ينتحرون بعد أن جوبهوا بصد من طرف أفراد الشعب جميعاً، وكل مؤسسات الدولة أثبتت تضامناً بينها. ودعا إلى «وحدة وطنية تجعلنا جميعاً نتخطى هذه الأيام الصعبة». وأشار مورو إلى أن «مكتب المجلس سيدعو إلى عقد جلسة عامة للنظر في هذه المستجدات»، دون تحديد موعد.

البرلمان التونسي عقب اجتماع طارئ التفجيرين الانتحاريين. وعقد مكتب البرلمان الذي يعتبر أعلى هيئة بالقبة التشريعية، الاجتماع بدعوة من رئيسه محمد الناصر، بمقره بضاحية باردو بالعاصمة. وفي تصريحات إعلامية، قال الناصر، إن «مكتب البرلمان ورؤساء الكتل اجتمعوا للتأكيد بالعمليات الإرهابية، وللترحم على روح عون الأمن الذي توفي، ولتمنى الشفاء للجرحي». ودعا إلى «ضرورة التضامن بين أفراد الشعب التونسي، لمقاومة الإرهاب ومجابهة كل الطوارئ».

جبانة وفاشلة» و«تهدف إلى إرباك التونسيين والاقتصاد التونسي والانتقال الديمقراطي ونحن على أبواب موسم سياحي وقبل بضعة أشهر من الانتخابات». وتابع: «حربنا معهم حرب وجود، حرب حياة أو موت ولن يهدأ لنا نبال حتى نقضي على آخر إرهابي». ورغم تحسن الوضع الأمني، لا تزال حال الطوارئ سارية في تونس منذ 24 نوفمبر 2015، حين قتل 12 عنصراً في الأمن الرئاسي وأصيب 20 آخرون في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم بوسط العاصمة تونس وتبينها تنظيم داعش. وتعلن حال الطوارئ في تونس استناداً إلى مرسوم صدر عام 1978. وإثر هذه التطورات، أدان

أمّة ولا صحة للشائعات التي تحدثت عن تفجير بها. وأكد المصدر ذاته أن الوحدات الأمنية مستعدة لتأمين الموسم السياحي الذي لا يزال في بدايته، وهي المرة الأولى التي تتعرض فيها العاصمة لاعتداءات منذ ذلك الذي وقع في 30 أكتوبر الماضي على جادة بورقيبة ونفذته انتحارية ما أسفر عن 26 جرحاً غاليينهم من رجال الشرطة. وتخير العمليتان الانتحاريتان مخاوف من عودة أعمال العنف إلى هذا البلدم انطلاق الموسم السياحي الذي وصفه مسؤولون تونسيون بأنه واعد، وقيل أشهر من الانتخابات الرئاسية والتشريعية المرتقبة. وقال الشاهد في تصريحات للإعلاميين «عملية إرهابية

بمطار تونس قرطاج الدولي ومنعت دخول كل المرافقين إليه مع كثيف الإجراءات الأمنية خارج المبنى الرئيسي للمطار. وأكد أنيس الورتاني المسؤول الأمني عن المطار في تصريحات إعلامية، أن هذه الإجراءات تأتي في إطار الحرص على سلامة المسافرين والمواطنين، كما تندرج ضمن برنامج وقائي من الإرهاب تم إطلاقه منذ 2014 في إطار استراتيجية وطنية للوقاية من الإرهاب. شهدت مدينة سوسة التونسية حالة تاهب أمني قصوى. وصرح مصدر أمني بأن الوحدات الأمنية في بقية تامة، وهي في حالة تاهب تحسباً لأي عمليات، مؤكداً أن سوسة

ما أسفر عن إصابة 4 شرطيين بجروح. وقال الزعق بشأن العملية الثانية أن انتحارياً حاول دخول مقر أنيس الورتاني شخص على تفجير نفسه قبالة الباب الخلفي لإدارة الشرطة العدلية بالقرجاني في العاصمة تونس ما أسفر عن 4 إصابات متفاوتة الخطورة في صفوف أعوان الأمن، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج». وشدد على أن وزارة الداخلية التونسية رفعت درجة التأهب الأمني بكامل تونس ونشرت تعزيزات أمنية خاصة بالمناطق السياحية والمنشآت الرسمية علاوة على إخلاء المباني المحيطة بمكان التفجيرين وتطويقهما. كما اتخذت السلطات، إجراءات أمنية ووقائية مشددة

ما أدى إلى سقوط 5 جرحى أحدهم عنصر أمن توفي لاحقاً، كما أعلنت وزارة الداخلية، تم استهدفت العملية الانتحارية ويقع شارع ديغول على تقاطع مع جادة الحبيب بورقيبة الرئيسية في العاصمة. وقال الناطق الرسمي باسم لفرانس برس: «أقدم شخص على تفجير نفسه بالقرب من دورية أمنية بشارع شارل ديغول في العاصمة» ما أسفر عن إصابة 3 مدنيين و2 من عناصر الشرطة. ثم أعلن لاحقاً أن أحد الشرطيين توفي متأثراً بجرحه. بعد فترة قصيرة، استهدف تفجير انتحاري ثان مركزاً أمنياً في تونس العاصمة،

حكومة «الوفاق» الليبية تسيطر على غريان معقل حفر

عواصم - وكالات: وجهت القوات الموالية لحكومة الوفاق الليبية، المدعومة دولياً ومقرها طرابلس، ضربة موجعة لقوات المشير خليفة حفتر، الرجل القوي شرق ليبيا، بعد إحكام سيطرتها بشكل مفاجئ على مدينة غريان التي تعتبر القاعدة الخلفية الرئيسية لحفتر، ودخول غرفة عمليات قواته. وسنت قوات حكومة الوفاق عملية خاطفة أمس تمكنت خلالها من السيطرة على المدينة الجبلية الواقعة على بعد 100 كيلومتر جنوب غرب العاصمة والتي تعتبر مركز عمليات مهم لحفتر، وخط إمداد لقواته. ووصفت حكومة الوفاق الوطني، في بيان نشره مكتبها الإعلامي في وقت متأخر أول من أمس، السيطرة على غريان بأنها «بداية بنائنا لإحباط محاولة الانقلاب التي استهدفت الاستيلاء على السلطة»، وأضاف البيان «نحقق بتصميم وإرادة ما أعلنناه: انتقال قوتانا من موقف الدفاع إلى مرحلة الهجوم»، لافتاً إلى أن «هذه المرحلة مستمرة لحين تطهير كل المناطق من المعتدين».

وأكد المتحدث باسم حكومة الوفاق محمد قنونو في بيان «التخطيط لعملية تحرير غريان استغرق أياماً من الإعداد والتخطيط، الأمر الذي سهل المهمة بأقل الخسائر وفي أقل من 24 ساعة». وأوضح أن عدد الضربات الجوية التي مهدت لعملية السيطرة على غريان، وصلت إلى

ثمانية ضربات دقيقة، استهدفت غرفة عمليات قوات حفتر وعدداً من الممرات والآليات. وبلغت الخسائر جراء معركة السيطرة على غريان 23 قتيلًا وعشرات الجرحى من الطرفين، وأكد مصدر طبي في مستشفى غريان التعليمي لوكالة «فرانس برس» أن «قسم الطوارئ استقبل 15 قتيلًا لقوات حفتر وثمانية قتلى من قوات حكومة الوفاق، إلى جانب عشرات الجرحى في صفوف الجانبين». وأشار إلى أن عدد الضحايا ربما يرتفع نظراً لأن عدداً كبيراً من الإصابات لم تنقل إلى المستشفى، لافتاً إلى أن «حالة مستشفى غريان مناسبة نظراً لنقص المستلزمات الطبية والدواء، إضافة إلى اكتظاظ ثلاجة الموتى». وفي المقابل، أكد اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم قوات حفتر، التجهيز لاستعادة السيطرة على غريان من جديد. وتضم المدينة مهبط «غوط الريح» الإستراتيجي للطائرات العمودية التي كانت تستخدم لتوفير غطاء جوي لتقدم قوات حفتر جنوب طرابلس.

ورأى الباحث في معهد كلينغفاندل في لاهاي جلال حرشاوي، أن سقوط غريان بيد قوات حكومة الوفاق يمثل «صدمة كبيرة للمؤامرات حفتر ومناصريه» من الناحيتين الرمزية والسياسية، وأضاف «سيعد حفتر باستعادة وشيكة لغريان، لكن الأمر سيكون صعباً للغاية لأن المدينة المرتفعة مخاطة تقريبا بقوات الوفاق».

إليزابيث وارن ترسخ موقعها في المناظرة الأولى.. وبايدن وساندرز الأبرز في الثانية

الحزب الديمقراطي يبدأ رحلة البحث عن مرشحه لمنافسة ترامب في انتخابات 2020



المنافسون على ترشيح الحزب الديمقراطي في أولى المناظرات في ميامي أمس الأول (أ.ق.ب)

الشرطة السودانية تعتقل متظاهرين ودعوات لـ «مليونية» في ذكرى انقلاب البشير

عواصم - وكالات: شهدت عدة مدن سودانية، أمس، تظاهرات وخطابات جماهيرية ووقفات احتجاجية تطالب بتسليم السلطة لحكومة مدنية، وتدعو للمشاركة في مليونية 30 يونيو الجاري، وهو نفس اليوم الذي نفذ فيه الرئيس المعزول عمر البشير انقلاباً عسكرياً عام 1989 تولى على إثره السلطة، قبل أن تتم الإطاحة به في أبريل الماضي، تحت وطأة ثورة شعبية، وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة طلابية ضد المجلس العسكري الحاكم قرب قصر الرئاسة في الخرطوم واعتقلت العشرات منهم، على ما أفاد شهود.

وقال الشهود إن نحو 300 طالب خرجوا من معهد صرفي في وسط الخرطوم ونظموا تظاهرة عفوية هفت «حرية سلمية عادلة». وقالت وكالة فرانس برس إن «العديد (من المتظاهرين) رفعوا لافتات تدعو للحكم المدني أثناء تظاهرتهم في مكان غير بعيد من قصر الرئاسة». وأوضح أن قوات مكافحة الشغب وصلت سريعاً وأطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

ووجه تحالف «قوى الحرية والتغيير» الذي يقود الحراك المعارض، الدعوة

بالإسبانية أثناء حديثهم عن أزمة الهجرة لجذب أصوات ذوي الأصول الأمريكية اللاتينية الذين تتزايد قوتهم الانتخابية. وقوبل دي بلاسيو بتصفيق مدو عندما خاطب الأميركيين الذين قالوا إن المهاجرين زادوا من مشاكلهم. وقال «المهاجرون لم يفعلوا بكم ذلك.. بل إنها الشركات الكبيرة». وسارعت كلوبشار كذلك إلى الدفاع عن المهاجرين وقالت «إنهم أميركا». ورغم التوتر بين المرشحين، تحكم بعضهم بغضبه بشأن ترامب، وقال العديد من المرشحين إنه يجب أن يواجه إجراءات العزل. ورغم توجه ترامب إلى أسبانيا للمشاركة في قمة مجموعة العشرين، إلا أنه شاهد المناظرة من طائرته الرئاسية ولم يفوت فرصة مهاجمة منافسيه عبر تويتر. فقد وصف الأسبانية بأنها «مملة». وسخرت حملة ترامب

من الوقت لإثارة إعجاب الحضور. وحرص كل من كاسترو ودي بلاسيو وإيمي كلوبشار، الذين لم يحصلوا على نسبة جيدة من الأصوات، على الاستفادة من هذه الفرصة. وتناولت المناظرة قضايا ساخنة بينها أزمة الحدود المتصاعدة واحتجاز المهاجرين الأطفال في ظروف سيئة، والصورة الصادمة للرجل السلفادوري وابنته أثناء غرقهما في نهر ريو غراندي. وتسببت هذه القضايا بنقاش متوتر. فكاسترو، الوحيد بين المرشحين الذي أصله من أميركا اللاتينية والذي يرغب في إزالة صفة الجريمة على أعلى درجات في التشريعي في إطار غير اصلحات واسعة للهجرة، وصف الصورة بأنها «محرقة للغاية». وقال «يجب أن نخضبنا هذه الصورة جميعاً.. ويجب أن تدفعنا للتحرك». وتحول اوروركي ويوكي ولاحقاً كاسترو إلى التحدث

المناخ وانتشار استخدام الأسلحة في الولايات المتحدة، والمسألة الإيرانية والهجرة. وانتقد المرشحون سياسات الرئيس دونالد ترامب بشأن الاقتصاد والهجرة، وتحدثوا عن الطريقة التي يجب أن ينقل بها الرئيس المقبل البلاد إلى مسار أكثر ليبرالية. ورغم القيام بحملات مكثفة في الولايات التي تجري فيها الانتخابات مبكراً، تحول انتخاب ملايين الأميركيين إلى سباق الرئاسة 2020 لأول مرة. وما سمعوه من البداية هو ايديولوجية وارن التقدمية وانتقادها للنظام، وهي المرشحة الوحيدة التي حصلت على أعلى درجات في الاستطلاعات قبل المناظرة. وقالت «عندما تكون لديك حكومة واقتصاد عظيم للأغنياء وليس عظيمًا لمن سواهم، فهذا يعتبر ببساطة لاأخلاقية». وأوضح قسادا.. يجب أن نسمي الأمور باسمائها». ويسبب عددهم الكبير، لم يتح للمرشحين الكثير

عواصم - وكالات: بدأ الحزب الديمقراطي الأمريكي رحلة البحث عن مرشحة لمنافسة الرئيس دونالد ترامب في انتخابات 2020، بمنائرتين صاحبتين، أولهما أول من أمس والثانية أمس. فقد اعتلى عشرة مرشحين ديموقراطيين المنصة أول من أمس ومثلهم أمس، وحاول كل منهم تقديم نفسه ملايين الناخبين الذين سيقرون أيهم أحق بالترشيح للرئاسة. ورسخت إليزابيث وارن مكانتها بين المرشحين الأبرز في المناظرة الأولى، فيما نجح المنافسون الجدد في تسليط الضوء عليهم عبر أدائهم في مسألة الهجرة. وشارك فيها، عضو الكونغرس السابق بيتو اوروركي والسنااتور كوري بوكي ورئيس بلدية سانت أنطونيو السابق جوليان كاسترو، ورئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسيو، وتناولت جميع القضايا من الرعاية الصحية إلى اعتماد المساواة الاقتصادية والتحرك